



# السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية

إعداد

د/ هدى ملوح عسكر الفضلي

مدرس مساعد علم النفس - قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

## السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية

إعداد

د/ هدى ملوح عسكر الفضلي

مدرس مساعد علم النفس - قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

### مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البنية العاملية للسلوك الفوضوى، والتعرف على الفروق فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)، والصف الدراسى (السابع - التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياساً للسلوك الفوضوى، وتطبيقه على عينة قوامها (٢٥٠) من طلاب الصفين السابع والتاسع من الجنسين بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت، وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، والتحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي باستخدام برنامج ليزرال (LLSERL 8.8)، وبرنامج أموس "Amos 4.01" للتحقق من فروض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة الثلاث.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)، والصف الدراسى (السابع - التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** السلوك الفوضوى، المراهقة، البناء العاملى.

## مقدمة:

إن من أشكال السلوك الاجتماعي والانفعالي التي كانت ولا تزال إلي حد ما شائعة عند مناقشة مشكلات المتعلمين بمختلف المراحل الدراسية (السلوك الفوضوى\*، النشاط الزائد، القابلية للتشتت، وعدم الثبات الانفعالي) وهي الأشكال التي ينظر إليها عادة علي أنها تمثل انحرافات عن المعايير العادية لسلوك المتعلمين بكل ما يترتب علي ذلك من آثار اجتماعية وانفعالية سلبية.

ويُعد السلوك الفوضوى من أكثر الاضطرابات السلوكية، التي تظهر في حياة الفرد، وتؤثر على النمو النفسى والاجتماعى والمعرفى والاخلاقى، كما تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية، التي تؤدي دوراً مهماً في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسى والاجتماعى (سهير التل وآخرين، ٢٠١٢، ١٥٢).

ويتعرض المتعلمين ذوى المستويات المرتفعة من السلوك الفوضوى خلال المراحل الدراسية المختلفة إلى مخاطر مختلفة، تتمثل في ظهور العديد من مشكلات التعلم، ومشاكل سلوكية خطيرة في مراحل حياتهم المختلفة (Thomas et al., 2008).

ومما لا ريب فيه أن وجود فرد يعانى من سلوك فوضوى داخل الأسرة يُعد من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجهها تلك الأسرة، والفرد الممارس للسلوك الفوضوى يحتاج إلى رعاية خاصة فهو يعانى من مشكلات سلوكية يجد معها صعوبة في تكيفه مع نفسه ومع أفراد مجتمعه.

ويذكر ويلي وآخرين (Wiley et al., 2010) أن السلوك الفوضوى الذى يظهر داخل المنازل والذى بعد ذلك ينتقل للبيئة المدرسية يمكن أن يؤثر على التفاعلات الاجتماعية للمتعلم مع المعلمين والأقران وهذا يؤدي بدوره إلى تفاقم مشاكل السلوك التدميري لدى المتعلمين، وسوء التفاعل والتواصل الاجتماعى مع الزملاء.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت السلوك الفوضوى باعتباره من المظاهر السلوكية الشائعة لدى الأفراد العاديين وغير العاديين وفي فئات عمرية مختلفة، ويعمل السلوك

(\*) السلوك الفوضوى، السلوك التخريبي، السلوك التدميري، السلوك المعطل، والسلوك المعرقل مصطلحات مترادفة في هذه الدراسة، وترى الباحثة أن مصطلح السلوك الفوضوى هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها ارتباطاً لأفكار وثقافة المجتمع الذى تدور حوله فكرة المفهوم، ولذا تتبناه الباحثة الحالية.

الفوضوي على إثارة المشاكل والفوضى الأمر الذي يمثل تشويهاً لأشكال السلوك الاجتماعي، ومصطلح السلوك الفوضوي لم يستخدم بشكل واسع في مجال الصحة النفسية بنفس القدر الذي استخدمت فيه مفاهيم ومصطلحات متشابهة كالعدوان والغضب... إلخ من المصطلحات التي تتشابه في الشكل وتختلف في المضمون وفي الآثار المترتبة عليها (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤، ٣).

ويهتم علم النفس بدراسة السلوك الفوضوي كأحد المشكلات السلوكية لتأثيرها الواضح على كافة جوانب الشخصية. حيث يعد اضطراب السلوك الفوضوي من الاضطرابات الشائعة بين المراهقين، ويؤثر هذا الاضطراب سلباً على الأداء الوظيفي اليومي لديهم؛ حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang et al., 2012)، ويرى عدد من الباحثين أن هذا الاضطراب يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية التي تنبئ بنتائج ضارة في مرحلة الرشد تشتمل على الانحراف والسلوك التخريبي، وهذا يعنى أن الكثير من المصابين باضطراب السلوك التدميري يتحولون إلى مجرمين عندما يصبحون راشدين (Barton, 2003; Dorn et al., 2009).

### مشكلة الدراسة:

يذكر كل من بارنت ولابلارت (Barnett & Labellart, 2002)، ودوهانى (Duhaney, 2003) أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن هذا الاضطراب إذا لم يتم تشخيصه جيداً فإنه يتحول عند نقطة معينة إلى سلوك مضاد للمجتمع، وفي مراجعة بشأن انتشار اضطراب السلوك الفوضوي وجد أن نصف الأفراد الذين يعانون منه لديهم مشكلات تعليمية مشتركة تشتمل على اضطراب الانتباه مع فرط النشاط (ADHD)، وصعوبات التعلم (LD).

ولما كانت نسبة انتشار اضطراب السلوك الفوضوي تتزايد بين المراهقين إلى جانب حدوث العديد من الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الاضطراب، الأمر الذي لا ينبغي إغفاله أو السكوت عليه؛ لذلك يجب استخدام البرامج الإرشادية والعلاجية في سبيل الحد من أعراض هذا الاضطراب لديهم، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي اليومي، وتقليل الأنماط السلوكية غير الملائمة الناتجة عن الاضطراب (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤، ٦).

ولقد أجريت بعض الدراسات والبحوث التي تناولت السلوك الفوضوي من حيث علاقته ببعض المتغيرات، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت فاعلية بعض الأساليب العلاجية

المستخدمة في خفض حدته ومن هذه الدراسات: سنايدر وآخرين (Snyder et al., 2002)، كونور وآخرين (Connor et al., 2004)، أحمد أبو زيد (٢٠٠٧)، فيجا (Veiga, 2008)، ويست وآخرين (West et al., 2011)، جراى وآخرين (Gray et al., 2012)، بويلان وآخرين (Boylan et al., 2013)، مجدى الدسوقي (٢٠١٤)، ضويحي بن ضويحي وأحمد أبو زيد (٢٠١٦)، وسهام أبوعيطه وآلاء الشمايلة (٢٠١٧) حيث اعتمدت بعضها على الاستبيانات لتقدير المعلم والوالدين لأعراض اضطراب السلوك التدميري، وأهملت هذه الدراسات التقرير الذاتي للأطفال أو المراهقين.

وترجع أهمية فحص البناء العاملى وثبات القياس إلى أنهما يؤثران بشكل مباشر فى حساب الدرجة الكلية على المقياس، وكذلك بشكل غير مباشر فى تفسير تلك الدرجات التى نحصل عليها بعد تطبيق المقياس خاصة تلك المتعلقة بالفروق بين المجموعات. والحقيقة أن ظهور أساليب أحصائية كالتحليل العاملى التوكيدى CFA و التحليل التوكيدى متعدد المجموعات Multisample CFA و ظهور جيل جديد من البرامج الإحصائية مثل AMOS LISREL 8.5 (Joreskog, EQS 6.0 (Bentler, 2004)، 5.0 (Arbuckle, 2003) & Sorbom, 2002) تمكن الباحث من القيام بالأساليب الإحصائية اللازمة لاختبار مثل هذه الفروض بشكل أيسر بكثير مما سبق، قد سهل بالفعل القيام بالدراسات التى تتناول البناء العاملى التوكيدى.

والدراسة الحالية تتناول اكتشاف طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى حيث إننا لا زلنا فى حاجة إلى التعمق فى فهم العوامل المكونة له. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت؟.
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)؟.
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت تبعاً للصف الدراسى (السابع - التاسع)؟.

### أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، والكشف عن الفروق في السلوك الفوضوى بينهم تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)، والصف الدراسى (السابع - التاسع).

### أهمية الدراسة:

#### تحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١- أهمية الكشف عن البنية العاملية للسلوك الفوضوى باعتباره متغيراً هاماً، حيث يُعد من أكثر الاضطرابات السلوكية، التي تظهر في حياة الفرد، وتؤثر على النمو النفسى والاجتماعى والمعرفى والاخلاقى.

٢- أهمية متغير السلوك الفوضوى وحداثة دراسة هذا المتغير لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، والذي يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لم تتطرق لها أي دراسة كويتية بصورة مباشرة - في حدود إطلاع الباحثة.

٣- أهمية توافر مقياس - يضاف إلى المكتبة العربية - لتحديد مستوى السلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- السلوك الفوضوى **Disruptive Behavior** :

يُعرفه مجدى الدسوقى (٢٠١٤، ٨) بأنه "نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلبياً على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ويتضمن هذا النمط مجموعة من السلوكيات منها السلوك العدوانى، والعناد والتحدى، ونقص الانتباه، والانذفاعية، والنشاط الزائد، وانتهاك القواعد، والاحتتيال أو السرقة، وتعوق هذه السلوكيات تأدية الفرد لوظائفه الاجتماعية والأكاديمية والمهنية بشكل أو بآخر".

وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم على مقياس السلوك الفوضوي المُعد لهذه الدراسة".

## ٢- المراهقة **Adolescence** :

يعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٣، ٧٢) المراهقة بأنها "فترة تحول من الطفولة بما تتميز به من اعتمادية وعدم نضج إلى درجة نضج أكبر، وإلى استقلالية في الرشد، وتبدأ مرحلة المراهقة بالبلوغ الجنسي بالنسبة للبنين تتراوح هذه الفترة ما بين العام ١٣ - ٢٢ تقريباً والبنات ما بين العام ١٢ - ٢١ تقريباً".

## ٣- البناء العاملي **The Factor structure** :

هو شكل من أشكال صدق البناء Construct validity يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي Factor analysis والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يمثل عدداً كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (بنود المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزلها في عدد أقل من المتغيرات تسمى العوامل (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٨).

فروض الدراسة:

### يمكن طرح الفروض التالية للدراسة الحالية:

- ١- تتوافر بنية عاملية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال ثلاث عوامل.
- ٢- لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً في السلوك الفوضوي تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.
- ٣- لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً في السلوك الفوضوي تبعاً للصف الدراسي (السابع - التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

الطريقة والإجراءات:

### أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام الأسلوب العاملي حيث إنه الأسلوب الملائم.

**ثانياً: عينة الدراسة:**

(أ) عينة الخصائص السيكومترية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الفوضوى على عينة قوامها (٨٥) طالباً وطالبة من طلاب الصفين السابع والتاسع بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت.

(ب) العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الصفين السابع والتاسع بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت. والجدول التالي يوضح بيانات العينة تبعاً لمتغيري نوع الجنس، والصف الدراسي.

جدول (١) بيانات عينة الدراسة الأساسية تبعاً لنوع الجنس والصف الدراسي

المتغير	العدد الكلى	الاحتمالات	التكرار	النسبة
نوع الجنس	٢٥٠	ذكور	١٢٠	%٥٢
		إناث	١٢٠	%٤٨
		الصف السابع	١٢١	%٤٨.٤
		الصف التاسع	١٢٩	%٥١.٦

يتضح من جدول (١) أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (٥٢%)، بينما كانت نسبة الإناث هي الأقل بنسبة بلغت (٤٨%)، كما يتضح أيضاً أن أكثر أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع المتوسط بنسبة بلغت (٥١.٦%)، بينما كانت نسبة طلاب الصف السابع المتوسط هي الأقل بنسبة بلغت (٤٨.٤%).

**ثالثاً: أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الفوضوى (إعداد/ الباحثة). وفيما يلي توضيح لخطوات وإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للأداة.

**مقياس السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة إعداد/ الباحثة:**

يهدف المقياس الحالي إلى قياس السلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، وذلك استناداً إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس السابقة منها: أمان وآخرين (Aman et al., 2002)، وليد القصاص (٢٠٠٢)، إرسان وآخرين (Ersan et al., 2004)، سوكهودولسكي وآخرين (Sukhodolsky et al., 2005)، حسن الصليمي (٢٠١٠)، وانج وآخرين (Wang et al., 2012)، دونكومبي وآخرين (Duncombe

(et al., 2013)، مجدى الدسوقي (٢٠١٤)، مجدى الدسوقي (٢٠١٥)، ياسين القرالة (٢٠١٥)، وليد عمارة وآخرين (٢٠١٦)، وسهام أبوعيطه وآلاء الشمالية (٢٠١٧). ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاث (٣) أبعاد رئيسية هي (مخالفة الأنظمة والتعليمات، الإثارة والإزعاج، والعدوان والتخريب)، موزعة توزيعاً عشوائياً، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً). وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، و ١) المقابلة للاستجابات على الترتيب، والدرجة الكلية للبعد هي مجموع عبارات هذا البعد أو المقياس الفرعي، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها الفرد على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد على الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الفرد يعاني من اضطراب السلوك الفوضوي والعكس صحيح.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

##### صدق المقياس:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد أجمع المحكمون على صدق مضمون العبارات، كما تم تعديل بعض العبارات في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

٢- الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٣٥ - ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية والجدولين التاليين يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

مخالفة الأنظمة والتعليمات		الإثارة والإزعاج		العدوان والتخريب	
رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	***.٧٧	٢	***.٨١	٣	***.٧٨
٤	***.٦٥	٥	***.٧٥	٦	***.٨٠
٧	***.٧٠	٨	**.٤٠	٩	***.٨٠
١٠	*.٤٠	١١	***.٦٥	١٢	*.٤١
١٣	*.٤٢	١٤	***.٧١	١٥	***.٧٤

١٦	*٠.٣٨	١٧	**٠.٨٨	١٨	**٠.٨٦
١٩	**٠.٨٠	٢٠	**٠.٦٦	٢١	**٠.٨٣
٢٢	**٠.٧٩	٢٣	**٠.٥٣	٢٤	**٠.٧٩
٢٥	**٠.٨٥	٢٦	**٠.٧٣	٢٧	**٠.٧٤
٢٨	**٠.٨٠	٢٩	**٠.٧٩	٣٠	**٠.٧٢

\*\* هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) \* هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم البعد	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	مخالفة الأنظمة والتعليمات	*٠.٨٠
٢	الإثارة والإزعاج	*٠.٨٦
٣	العدوان والتخريب	*٠.٨١

\* هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومما سبق يتضح من الجدولين (٢)، (٣) أن قيم معاملات الارتباط (بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل) دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس المقياس وبالتالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٣- الصدق التلازمي (المحك): تم حسابه من خلال معامل الارتباط بين مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لمجدي الدسوقي (٢٠١٤) والمقياس الحالي، من خلال تطبيقهما على عينة التقنين، كان معامل الارتباط بينهما (٠,٨١) وهو معامل مرتفع ودال عند (٠,٠١).

**ثبات المقياس:**

١- طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم كل بعد في المقياس إلى نصفين، أحدهما يمثل المفردات الفردية، والآخر يمثل المفردات الزوجية لكل بعد على حدة، وبالتالي يصبح لكل متعلم درجتان لكل بعد على حدة إحداها تمثل الدرجات الفردية لهذا المتعلم في هذا البعد والأخرى تمثل الدرجات الزوجية لهذا المتعلم لنفس البعد، ثم استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفية)، وتلبي ذلك استخدام معادلة سيرمان- براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله، كما يتضح من جدول (٤).

٢- طريقة ألفا كرونباخ: استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس وتجزيز استخدامه لما وضع لأجله، كما يتضح من جدول (٤).

٣- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: تم بحساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق "بعد ٢١ يوم" من التطبيق الأول)، وذلك أفراد عينة التقنين، فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس، كما يتضح من جدول (٤) التالي:

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك الفوضوي

طريقة إعادة التطبيق معامل الارتباط	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس
	سبرمان - براون	الثبات النصفية		
٠.٨٠	٠.٨٥	٠.٧٤	٠.٧٩	مخالفة الأنظمة والتعليمات
٠.٨٩	٠.٩٠	٠.٨٢	٠.٨٧	الإثارة والإزعاج
٠.٨٢	٠.٨٨	٠.٧٨	٠.٨٥	العدوان والتخريب

كما قامت الباحثة باختبار اعتدالية التوزيع وذلك عن طريق حساب معاملي الإلتواء والتقلطح لدرجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد السلوك الفوضوي، وأظهرت النتائج أن توزيع البيانات اعتدالي، لذا قات الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### ١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "تتوافر بنية عاملية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال ثلاث عوامل". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام التحليل العائلي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس لدرجات أفراد عينة الدراسة في السلوك التدميري بالبرنامج الإحصائي SPSS، وبعد ذلك استخدمت الباحثة التحليل العائلي التوكيدي ببرنامج LISREL 8.50، وكانت النتائج كما يلي:

## أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السلوك الفوضوى عن تشبعها جميعاً على عامل عام واحد وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) مصفوفة الارتباط بين العوامل المكونة للسلوك الفوضوى

العامل	مخالفة الأنظمة والتعليمات	الإثارة والإزعاج	العدوان والتخريب
مخالفة الأنظمة والتعليمات			
الإثارة والإزعاج	*٠.٤١		
العدوان والتخريب	*٠.٧٨	*٠.٤٦	

\* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من جدول (٥) مصفوفة الارتباط السابقة أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل المكونة للسلوك الفوضوى انحصرت بين (٠.٤١، ٠.٧٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

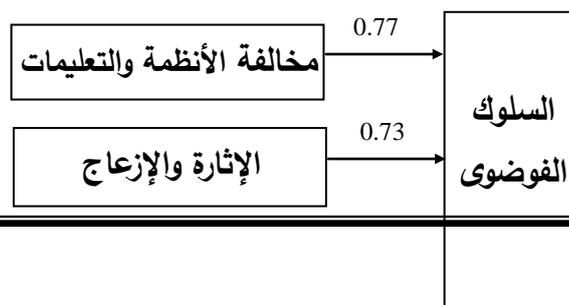
جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للسلوك الفوضوى

العوامل	مخالفة الأنظمة والتعليمات	الإثارة والإزعاج	العدوان والتخريب
الاشتراكيات	٠.٦٠	٠.٦٨	٠.٧٣
التشبعات	٠.٥١	٠.٦١	٠.٧٩

يتضح من جدول (٦) تشبع السلوك التدميري على عامل عام واحد، وانحصرت قيم التشبعات بين (٠.٥١) لمخالفة الأنظمة والتعليمات، (٠.٧٩) للعدوان والتخريب.

ب) نتائج التحليل العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس السلوك الفوضوى باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد عينة الدراسة (ن = ٢٥٠ طالب وطالبة)، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (الأبعاد الفرعية) المشاهدة لمقياس السلوك الفوضوى تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor كما بالشكل التالي:





**شكل (1) نموذج العامل الكامن الواحد للسلوك الفوضوى**

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد للسلوك الفوضوى على مؤشرات حسن مطابقة

جيدة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس السلوك الفوضوى

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup>	١.٦٣	أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة احصائياً
	درجات الحرية df	٢	
	مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	٠.٨٤	
٢	نسبة كا <sup>٢</sup> / df X <sup>2</sup> / df	٠.٣٤٠	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩١	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٦	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠.٠٣٨	(صفر) إلى (٠.١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠١٣	(صفر) إلى (٠.١)
٧	مؤشر الصديق الزائف المتوقع للنموذج الحالي	٠.٤٩	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
	مؤشر الصديق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٥٢	
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٢	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨١	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٧) أن نموذج العامل الكامن الواحد للسلوك الفوضوى قد حظى على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا<sup>٢</sup> غير دالة احصائياً، وقيمة مؤشر الصديق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٣٧٠ - ٣٧١).

والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد الفرعية) بالعامل الكامن العام (السلوك الفوضوى).

جدول (٨) تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد) بالعامل الكامن العام (السلوك الفوضوي)

م	العوامل المشاهدة (أبعاد السلوك الفوضوي)	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	مخالفة الأنظمة والتعليمات	٠.٧١	٠.٢٢	٣.٨٩	٠.٠١
٢	الإثارة والإزعاج	٠.٨١	٠.١٥	٥.٨٨	٠.٠١
٣	العدوان والتخريب	٠.٧٨	٠.١٢	٤.٧٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الفوضوي.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن السلوك الفوضوي عبارة عن عامل كامن عام واحد ينظم حوله الأبعاد الفرعية الثلاث للسلوك الفوضوي، وبذلك يتحقق فرض الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود عوامل مستقلة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التحقق من هذه العوامل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والذي أسفر عن وجود عامل عام تتجمع حوله هذه العوامل؛ أي أنه يمكن القول بأن السلوك الفوضوي يعمل إلى حد ما بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل عام واحد.

## ٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً في السلوك الفوضوي تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للسلوك الفوضوي لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من الجنسين كما هو موضح بالجدول التالي:

## جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات

درجات أفراد العينة تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) في السلوك الفوضوي.

السلوك الفوضوي	نوع الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة والتعليمات	ذكور	١٣٠	١٩.٩٣	٣.١٤	٢٤٨	٢٢.٩٠	دالة
	إناث	١٢٠	١٢.٥٠	١.٧١			
الإثارة والإزعاج	ذكور	١٣٠	٢٣.٩٢	٢.٥٩	٢٤٨	١١.٩٣	دالة
	إناث	١٢٠	١٧.٤٥	٥.٥٦			
العنوان والتخريب	ذكور	١٣٠	٢٢.٤٦	١.٧٠	٢٤٨	٣٥.١١	دالة
	إناث	١٢٠	١٣.٥٠	٢.٣٠			
الدرجة الكلية	ذكور	١٣٠	٦٦.٣١	٤.٦٢	٢٤٨	٣٢.٤١	دالة
	إناث	١٢٠	٤٣.٤٥	٦.٤٤			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدلالة الطرفين = ٢.٥٧؛ و عند مستوى (٠.٠٥) لدلالة الطرفين = ١.٩٦.

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك الفوضوي بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت ترجع إلى نوع الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) في أبعاد السلوك الفوضوي ودرجته الكلية لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور من المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت يختلفون عن الإناث في سلوكهم الفوضوي. وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: مُلتنو وآخرين (Molteno et al., 2001)، تری وفريدريك (Terhi & Fredrik, 2004)، أحمد أبوزيد (٢٠٠٧)، لوشمان وبيرمان (Lochman & Bierman, 2010)، أمال عبدالمولى (٢٠١٤)، رغداء نعيسة (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق في السلوك الفوضوي بين الجنسين لصالح الذكور. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي: سهام أبو عيطة (٢٠٠٥)، وسهير التل وآخرين (٢٠١٢)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور الإناث في السلوك الفوضوي لصالح الإناث.

كما تتناقض هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة: ستيوارت (Stewart et al., 2010) والتي أظهرت عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي بين الجنسين. وترى الباحثة أن أسباب وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت في السلوك الفوضوي لصالح الذكور يمكن أن يرجع إلى طبيعة وبنية الطلاب الذكور الجسمية والنفسية والاجتماعية والتي تختلف اختلافاً كلياً عن الإناث، فالذكر لديه القوة والخشونة والعنف أما الأنثى فلديها الضعف والنعومة والخجل، مما يزيد من حدة السلوك الفوضوي لدى الذكور أكثر مما لدى الإناث. كما أن طبيعة وثقافة المجتمع الكويتي التي ترتب على الذكر المشاركة الفعلية في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية والثقافية تزيد من أشكال السلوك الفوضوي لديه. وربما يكون أيضاً بسبب غياب بعض الآباء عن أسرهم في فترات الدوام (العمل) مما يؤدي إلى تمرد بعض الأبناء على التأثير الأنثوي فتتعدد لدى الفرد مظاهر السلوك الفوضوي متقيداً بالتفكير السلبي الذي يرى أن مخالفة الأنظمة والتعليمات، والإثارة والإزعاج، والسلوك العدوانى والتخريب مظهراً للرجولة والتباهى.

### ٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية فى السلوك الفوضوي تبعاً للصف الدراسى (السابع - التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للسلوك الفوضوي لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت بالصفين الدراسيين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للصف الدراسى (السابع - التاسع) فى السلوك الفوضوي.

السلوك الفوضوي	الصف الدراسى	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة والتعليمات	السابع	١٢١	١٣.٤٧	٢.٢١	٢٤٨	٢٠.٩٨	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٢.٥١	٢.٣٠			
الإثارة والإزعاج	السابع	١٢١	١٢.٩٠	١.٩٩	٢٤٨	٢٩.٤٧	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٣.٤٨	٣.٤٤			
العدوان والتخريب	السابع	١٢١	١٥.٥٣	٣.٤٧	٢٤٨	٢٦.٠٤	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٤.٥١	١.٧٤			
الدرجة الكلية	السابع	١٢١	٤١.٩١	٤.٨٢	٢٤٨	٤٤.٣٨	دالة

			٥.٣٣	٧٠.٥١	١٢٩	التاسع
--	--	--	------	-------	-----	--------

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدلالة الطرفين = ٢.٥٧؛ و عند مستوى (٠.٠٥) لدلالة الطرفين = ١.٩٦.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت ترجع إلى الصف الدراسى (السابع - التاسع) لصالح طلاب الصف التاسع، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) في أبعاد السلوك الفوضوى ودرجته الكلية لصالح طلاب الصف التاسع، مما يشير إلى أن طلاب الصف الدراسى التاسع بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت يختلفون عن أقرانهم بالصف السابع في سلوكهم الفوضوى. وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

ولم تجد الباحثة - في حدود إطلاعها - ما يؤيد أو يُعارض هذه النتيجة من دراسات وبحوث سابقة فيما يتعلق بالفروق في السلوك الفوضوى تبعاً للصف الدراسى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة، أو بأى مرحلة تعليمية أخرى.

وترى الباحثة أن وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الصفين الدراسيين (السابع - التاسع) بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت في السلوك الفوضوى لصالح طلاب الصف التاسع يُعد نتيجة معقولة ومنطقية حيث تختلف صفات طالب الصف السابع المتوسط عن الخصائص التي يتميز بها طالب الصف التاسع المتوسط، وهذا من حيث طبيعة الدراسة، وكذا التباين في العمر، والتلاؤم مع المناخ الدراسى، أما من حيث طبيعة الدراسة فهي تدل على الاختلاف في محتوى المواد وعددها ودرجة صعوبتها والتعمق فيها، فطالب الصف التاسع يعيش مرحلة جد صعبة مقارنة بطلاب الصف السابع كون أنه مقبل على امتحان هام في آخر السنة الدراسية، وبالتالي يكون الضغط عليه من قبل الأهل والمعلمين أكثر مما هو عليه لدى طالب الصف السابع.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى التباين في العمر بين طالب الصف السابع والتاسع المتوسط، فمن المنطقي أن طالب الصف التاسع أكبر سناً من طالب الصف السابع

وهذا ما يجعله أكثر حساسية لمرحلة المراهقة التي يبدو أكثر عصبية وتوتراً وتصدر منه سلوكيات لا يتقبلها مجتمعه، حيث يمارسون سلوكيات غير مرغوبة بغرض فرض ذاتهم في المجتمع المدرسى الذي يعيشون فيه وتحقيق مطالبهم.

#### توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث كما يلي:
- ١- ضرورة التأكيد على أهمية عمل المرشد النفسى فى تقصي الأسباب الفعلية التي تقف خلف السلوك الفوضوى، وعدم الانشغال بالأعراض الظاهرة للمشكلات السلوكية بشكل عام، مما يؤدي إلى الوصول إلى الحلول العلاجية المناسبة للسلوك الفوضوي بشكل سريع وفعال.
  - ٢- عمل ربط وتكامل بين المدرسة والمنزل من أجل تضافر الجهود المدرسية والأسرية من معلمين ومرشدين نفسيين وأولياء أمور في التعامل مع الحالات التي تصدر فيها سلوكيات فوضوية.
  - ٣- التوصية بعقد مؤتمر وطنى "مجتمع مدرسى بلا سلوك فوضوى" لكافة المراحل التعليمية لتأمين مستقبل المتعلمين وتحقيق أقصى قدر ممكن من الامن النفسى لديهم وخاصة بالمرحلة المتوسطة.
  - ٤- التوسع في دراسة السلوك الفوضوى لدى عينات متنوعة من مختلف المراحل التعليمية بدولة الكويت.
  - ٥- دراسة العوامل المؤثرة في السلوك الفوضوى كدراسة تنبؤية مثل الضغوط النفسية المدرسية.

## المراجع

أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٧). السلوك الفوضوى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم فى المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة ومدى فعالية التدخل العلاجى فى خفضه. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

آمال محمد عبدالمولى (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى. مجلة عالم التربية، ١٥، ٤٦، ٤٠٣ - ٤١٠.

جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين محمد كفاي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. (ج٦)، القاهرة: دار النهضة العربية.

حسن إدريس الصميلي (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى فى خفض السلوك الفوضوى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

رغداء على نعيسة (٢٠١٥). السلوك الفوضوى وعلاقته بمستوى الانتماء الأسرى والمدرسى لدى عينة من طلبة الأول الثانوى. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣ (٣)، ١٢٤ - ١٥٤.

سهام أبوعيطه (٢٠٠٥). الرعاية الوالدية والسلوكيات الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة فى المدارس الحكومية بمنطقة عمان الكبرى. مجلة جامعة دمشق، ١٢ (١)، ٢١٩ - ٢٥٨.

سهام أبوعيطه، وآلاء الشمايلة (٢٠١٧). فاعلية الإرشاد الجمعى المستند إلى العلاج الجدلى السلوكى فى خفض الاندفاعية والسلوك التخريبى لدى طالبات الصف العاشر. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، ١٣ (٤)، ٤٣٣ - ٤٤٨.

شهير ممدوح التل، وفؤاد عيد الخوالدة، وإبراهيم الزريقات (٢٠١٢). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوى والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ١٥١ - ١٨٠.

ضويحي بن محمد بن ضويحي، وأحمد محمد أبوزيد (٢٠١٦). السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٥، ٧٦ - ١٣٧.

عزت عبدالحמיד حسن (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.

على ماهر خطاب (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط ٧). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فؤاد البهي السيد (٢٠٠٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

مجدى محمد الدسوقي (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٥)، ١ - ٥٠.

مجدى محمد الدسوقي (٢٠١٥). اضطراب السوك الفوضوي. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع. وليد محمد عمارة، سعد رياض البيومي، وشرين عبدالوهاب أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٨، ١ - ٥٢.

وليد موسى القصاص (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة حوارة الشاملة للبنين. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

ياسين هانى القرالة (٢٠١٥). السلوك الفوضوي لدى الطلبة الملتحقين بغرف المصادر وعلاقته بمهارات التواصل لديهم من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

- Aman, M. G., De Smedt, G., Derivan, A. & Lyons, B. (2002). Findling RL, and the risperidone disruptive behavior study group: double-blind, placebo-controlled study of risperidone for the treatment of disruptive behaviors in children with subaverage intelligence, *American Journal Psychiatry*, 159, 1337 – 1346.
- Arbuckle, J. L. (2003). AMOS user guide (Version 5.0). Chicago: Small Waters.
- Barnett, S. R., & Labellarte, M. J. (2002). Practical assessment and treatment of attention deficit hyperactivity disorder. *Adolescent Psychiatry*, 26, 181 – 215.
- Barton, J. (2003). Conduct disorder: Intervention and prevention. *International Journal of Mental Health Promotion*, 5 (4), 32 – 41.
- Bentler, P. M. (2004). EQS structural equation program manual. Encino, CA: Multivariate software.
- Boylan, K.; MacPherson, H. A., & Fristad, M. A. (2013). Examination of disruptive behavior outcomes and moderation in a randomized psychotherapy trial for mood disorders. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 52 (7), 699 -708.
- Connor, D. F. ; Steingard, R. ; Cunningham, J. A. ; Melloni, R. H., & Anderson, J. J (2004). Proactive and reactive aggression in referred children and adolescents. *American Journal of Orthopsychiatry*, 74 (2), 129 – 136.
- Dorn, L. D.; Kolko, D. J.; Susman, E. J.; Hyang, B.; Stein, H.; Music, E., & Bukstein, O. G. (2009). Salivary gonadal and adrenal hormone differences in boys and girls with and without disruptive behavior disorders: Contextual variants. *Biological Psychology*, 18, 31 – 39.

- Duhaney, L. M. (2003). A practical approach to managing the behaviors of students with ADD. *Intervention in School and Clinic*, 38, 267 – 279.
- Duncombe, M.; Havighurst, S. S.; Holland, K. A., & Frankling E. J. (2013). Relations of emotional competence and effortful control to child disruptive behavior problems. *Early Education & Development*, 24 (5), 599 – 615.
- Ersan, E. E.; Dogan, O.; Dogan, S., & Sumer, H. (2004). The distribution of symptoms of attention deficit hyperactivity disorder and oppositional defiant disorder in school age children in Turkey. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 13 (6), 354 – 361.
- Gray, S. A.; Carter, A. S.; Briggs-Gowan, W. J.; Hill, C.; Damis, B.; Keenan, K., & Wakschlag L. S. (2012). Preschool children's observed disruptive behavior: Variations across sex, interactional context, and disruptive psychopathology. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 41 (4), 499 – 507.
- Joreskog, K. G., & Sorbom, D. (2002). LISREL 8.5 user's reference guide. Mooresville, IN: Scientific Software.
- Lochman, J; Bierman, K (2010). Disruptive Behavior, Deviant Peer Relations, and Social Skills during Middle School Years. *Journal of Early Adolescence*, 30 (4), 593-624
- Molteno, G, Molteno, C, Finchilescu, G & Dawes, A (2001). Behavioural and emotional problems in children with intellectual disability attending special schools in cape tow South Africa. *Journal intellect. Disabil. Res.*, December, 45 (6), 515-520.

- Snyder, R., Turgay, A., Aman, M. G., Binder, C., Fisman, S., & Carroll, A. (2002). The risperidone conduct study group effects of risperidone on conduct and disruptive behavior disorders in children with subaverage IQs, *Journal American Academic Child Adolescence Psychiatry*, 41, 1026 – 1036.
- Stewart, K., Louise, J., & Eric. (2010). Intellectual Disability Modifies Gender Effects on Disruptive Behaviors. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 3(4), 177-189.
- Sukhodolsky, D. G.; Golub, A.; Stone, F. C., & Orban, L. (2005). Dismantling anger control training for children: A randomized pilot study of social problem-solving versus social skills training components. *Behavior Therapy*, 36 (1), 15 – 23.
- Terhi, K. & Fredrik, A. (2004). Developmental behavior checklist (DBC) in the assessment of psychology in finish children with intellectual disability. *Journal of intellectual and developmental disability*, 29 (1), 27-39.
- Thomas, D., Buane, K., Thompson, C., & Powers, C. (2008). Child and school characteristics that predict aggressive-disruptive behavior in first grade, *Social Psychology Review*, 37 (4), 516 – 532.
- Veiga, F. H. (2008). Disruptive behavior scale professed by students (DBS-PS): Development and validation. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 8 (2), 203 – 216.
- Wang, Y.; Horst, K. K.; Kronenberger, W. G.; Hummer, T. A.; Mosier, K. M.; Kalnin, A. J.; Dunn, D. W., & Mathews, V. P. (2012). White matter abnormalities associated with disruptive behavior disorder in adolescents with and without attention deficit hyperactivity disorder. *Psychiatry Research: Neuroimaging*, 202, 245 – 251.

- West, A. E.; Weinstein, S. M.; Celio, C. I.; Henry, D. & Pavuluri M. N. (2011). Co-morbid disruptive behavior disorder and aggression predict functional outcomes and differential response to risperidone versus divalproex in pharmacotherapy for pediatric bipolar disorder. *Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology*, 21 (6), 545 – 553.
- Wiley, A., Siperstien, G., Forness, S., & Brigham, F. (2010). School context and the problem behavior and social skills of students with emotional disturbances, *Journal of Child and Family Studies*, 19 (4), 451 – 461.

---

## **Disruptive Behavior among adolescents in the middle stage in the State of Kuwait: a Factorial Structure study**

### **Summary**

The present study aimed at identifying the Factorial Structure of Disruptive Behavior and identifying differences in Disruptive Behavior by gender (male and female) and grade 7-9 among adolescents of middle school students in Kuwait. To achieve these goals, the researcher constructed a measure of Disruptive Behavior and applied it to a sample of (250) students of the seventh and ninth grades of both sexes in the middle schools in Hawalli Governorate in Kuwait after verifying its validity and stability. The researcher used statistical methods such as averages and standard deviations, T test, exploratory and empirical analysis using LLSER 8.8, and Amos 4.01 to verify the hypotheses. The study found the following results:

- 1- The Disruptive Behavior of adolescents in the intermediate stage in Kuwait is a general latent factor around which the three observed factors are organized.
- 2- There are no statistically significant differences in Disruptive Behavior by gender (male and female) and grade (7-9) among middle school students.

**Keywords:** Disruptive Behavior - Adolescence - Factorial Structure.